المصدر: الشرق الاوسط
التاريخ : ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٥

دمشق تنفي السعي لصفقة على غرار «لوكربي» في قضية اغتيال الحريري

مصادر في واشنطن «تسرب» والخارجية الأميركية تنفي علمها

واشنطن: منير الماوري دمشق: رزوق الغـــاوي

نفت مصادر سورية تقريرا حول مساع تبذلها دمشق في الامم المتحدة لعقد صفقة مع واشنطن لاغلاق ملف قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري, على غرار صفقة «لوكربي» التي عقدتها ليبيا. وجاء النفي بعدما ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية امس، نقلا عن «مسؤولين اميركيين واوروبيين»، ان دمشق تسعى «للتفاوض» على صفقة تحول دون تعرضها لعقوبات من الامم المتحدة نتيجة التحقيقات الجارية في قضية اغتيال الحريري. ونقلت الصحيفة عن هؤلاء المسؤولين قولهم ان دمشق تسعى منذ شهر، الى التوصل لصفقة محتملة، على غرار الصفقة التي عقدها الزعيم الليبي، معمر القذافي، وادت الى رفع العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا، بسبب تفجير طائرة شركة «بان اميركان» فوق بلدة لوكربي عام 1988، أي موافقته على تقديم مسؤولين كبيرين في الاستخبارات الليبية الى محكمة دولية. وقالت الصحيفة ان واشنطن وباريس والامم المتحدة أبلغت دمشق رفضها «لأية تسوية» في قضية اغتيال الحريري واصرارها على استمرار التحقيق الى نهايته، غير ان مصدرا سوريا مطلعا نفى في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» هذه الانباء، مؤكداً {عدم حاجة دمشق. لذلك انطلاقاً من حرصها على كشف الحقيقة}. وقال المصدر {إن من مصلحة سورية الوصول إلى هذه الحقيقة، عبر تحقيق سليم يأخذ مجراه الطبيعي من دون أي تسييس}.

وفي واشنطن، نفى الناطق باسم الخارجية الأميركي شان ماك كورماك وجود أية مفاوضات بين واشنطن وسورية لمنع الأمم المتحدة من اتخاذ إجراءات تتعلق بقضية اغتيال الحريري. ولم يذكر الناطق صحيفة «واشنطن بوست» بالاسم، لكنه أكد أن أية مزاعم عن مفاوضات في الخفاء لا علم لوزارة الخارجية بها.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية